

سَيِّدُهَا أَوْ سَلَمٌ بِرِيحِهَا

نظمها على اثر دخول الحلفاء سوريا في الحرب المظلمة واجلاء قوات
دول الوسط عنها بواسطة الجيش العربي الباسل تحت قيادة
الامير فيصل ملك العراق اليوم

سقطت اريحا عند نفيخ الصور
زارت قساورهم عليها زيارة
ووشوا لفتح القدس وانفتحت لها
من كل راية هناك وهضبت
للوحي والتزيل فيه ولاهدي
'بهتوا افتنانا ثم فضوا شية'
لا ينبسون تورعاً وجريئهم
وتهيب الجيش الكثير، اذا دنا
أصفت مدافعهم الى اجراسها
ولو انها رعدت لكان هزيمها
قرب جمل الاقبال عند حدودها
يمشون من رهب 'حفاة' حسراً
يتقدم الكل الوقار كأنهم
لله اورشليم ا عند جلالها
من ينبي السوري وهو مشوه
ان الأولى سجد الملوك لباسهم
عياً لسوري يحقر نفسه

وصدى هتساف المسك المنصور
انفت مدافعهم عن الزهور
اصارهم عن عالم مسجور
طور يخر له جيز الطور
صور مقدسة عن التصوير
يستكبرون المس بسد زئير
يرنو بطرف بالخشوع كبير
من باب بيت الله، غير كثير
وأذائها اصفاء النوقير
ضرباً من التسبيح والتكبير
والخيل مطرقة كمن تفكير
فكانهم فيها وفاة نذور
أسرى وكل قادم بأسير
ما اشبه المنصور بالمكسور
وجه الايباء لكثرة التعفير
سجدوا بسوريا حيا قبر
والخلق يسجد للتراب السوري